

11(الشرح المختصر على)الجواهر المكنون(- للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الناظم رحمه الله تعالى الباب السابع الفصل والوصل نعم لما فرغ الناظم من الكلام في المفردات شرع في الكلام على الجمل. يعني كل ما سبق من الابواب الستة - [00:00:00](#)

انما هو نظر الى المفردة. فننظر الى هذه المفردة هل تذكر ام تحذف هل تذكر هل هل تعرف ام تنكر؟ هل تقدم ام تؤخر؟ المفردة نفسها. تمام اما الان لا لا ننظر الى المفردات وانما ننظر الى الجملة. الجملة كاملة - [00:00:23](#) الجملة لها حالتان اما ان توصل واما ان تفصل وصلها يعني ان يؤتى بحرف العطف اصلها يعني ان يترك حرف العطف تمام جاء زيد جاء خالد هذا فصل لم نأت بهذا العطف - [00:00:43](#)

جاء زيد وجاء خالد هذا وصل لانك جئت بحرف العطف فمتى نصل ومتى نفصل هذا هو ما يتعلق بهذا الباب. تمام؟ متى نفصل الجملة؟ ومتى نصل الجملة في غيرها؟ يعني متى نأتي بحرف العطف بين الجملتين؟ ومتى نترك - [00:01:02](#) حرف العطف بين الجملتين هذا هو موضوع هذا الباب وهذا الباب رغم انه قد يبدو لك ساذجا او او يعني آيسيرا جدا لكنه هو اهم او من اهم ابواب علم البلاغة من اهم من اهم ابواب علم المعاني حتى قال بعض العلماء - [00:01:20](#) ان فهم هذا الباب هو البلاغة يعني بعض العلماء حصل علم البلاغة في فهم هذا الباب. مبالغة. قال البلاغة هي ان تفهم باب الفصل والوصل. الفصل في اللغة العربية هو القطع - [00:01:40](#)

واما في الاصطلاح ما ذكره الناظم وسنقرأ كلام الناظم وهو ان تترك عطف جملة على اخرى هذا هو الفصل ان تترك عطف جملة على اخرى. فلا تأتي بحرف عطف بين الجملتين - [00:01:54](#)

هذا الفصل اما الوصل الوصل في اللغة العربية معروف هو ان تجمع بين شيئين اما في الاصطلاح فهو ان تعطف جملة على اخرى ان تعطف جملة على اخرى. مثال العطف تقول زيد قائم وعمرو جالس. هذا ايش؟ وصل. لانك جئت بحرف العطف - [00:02:09](#) ومثال الفصل ان تقول عمرا اهنته عمرا اهنته زيدا ضربته. عمرا اهنته زيدا ضربته. هل هناك حرف عط بين الجملتين؟ لا قال له فصل اذا متى نفصل ومتى نصل؟ وهل اذا وصلنا هل الوصل واجب؟ ام ليس بواجب - [00:02:29](#)

هذا ما سنتناوله ان شاء الله في هذا الباب قال الناظم رحمه الله تعالى الفصل ما هو الفصل ترك وعطف جملة اتت من بعد اخرى عكس لوصل قد ثبت. هذا تعريف ماذا؟ تعريف الفصل وتعريف - [00:02:54](#) فعرف الفصل بقوله الفصل ما هو؟ ترك عطف جملة اتت من بعد اخرى عندك انت جملتان فاكتر فتترك العطف بينهما. تركك للعطف يقال له فصل ثم قال عكس وصل قد ثبت. اما اما الوصل - [00:03:10](#)

وهو عكس الفصل بمعنى ما هو ما هو الوصل؟ الوصل هو ان تأتي بحرف الف كما سبق في المثالين قبل قليل ثم الان شرع يبين مواضع المواضع التي يجب فيها الفصل - [00:03:29](#)

المواضع التي يجب فيها ماذا؟ الفصل يعني يجب فيها ان تترك حرف العطف. ما هي؟ قال فافصل لدى التوكيد والاببدال لنكتة ونية سؤالي وعدم التشريك في حكم جرى او اختلاف طلبا وخبرا وفقد جامع ومع ايها عطف سوى المقصود في - [00:03:50](#)

كلامي. نعم افصل اي فصل في المواضع التالية. واحد لدى التوكيد لدى التوكيد اي عند ارادة التوكيد او او ان نقول عندما ننزل

الجملة الثانية من الاولى منزلة التوكيد مثال ذلك - [00:04:10](#)

قوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب. اذا عندنا الان جملة ذلك الكتاب طيب ذلك الكتاب هذي جملة. ثم قال لا ريب فيه. هذي جملة ثانية طيب الان هل هناك حرف عطف بينهما؟ هل قال ذلك الكتاب ولا ريب فيه؟ هل قال هكذا؟ لا وانما ترك العطف. اذا هذا ايش؟

هذا فصل. السؤال - [00:04:37](#)

هنا لماذا فصل بين الجملتين؟ لماذا لم يأتي بحرف العطف نقول لان هذا المقام مقام توكيد. قال الناظم فصل لدى التوكيد طيب اين موضع التوكيد؟ كيف حصل التوكيد؟ قالوا لان قوله تعالى ذلك الكتاب الكتاب - [00:05:07](#)

هل هنا تدل على كمال هذا الكتاب؟ لان هل هنا الاستغراق صفات هذا الكتاب؟ يعني كانه يقول حتى لا نطيل اي ذلك الكتاب الكامل كما تقول زيد ذلك الرجل اي ذلك الرجل الكامل العظيم - [00:05:25](#)

واضح فهذا من درس النحو يعرف هذا. يعرف ان من ان هذا من اساليب العرب استعمال لاستغراق صفات الكمال فلما قال الف لام ميم ذلك الكتاب اي ذلك الكتاب العظيم الكامل - [00:05:44](#)

تمام؟ طيب فلما قال العظيم الكامل بمعنى الكلام لما قال العظيم الكامل هل يكون عظيما وكاملا وفيه ريب الجواب لا. مستحيل يكون عظيما وكاملا وفيه ريب. الريب هو الشك اذا ما فائدة قوله؟ ما فائدة قوله لا ريب فيه - [00:05:59](#)

لان عدم وجود الريب موجود في الجملة الاولى ذلك الكتاب يعني ذلك الكتاب الكامل العظيم. يعني الذي ليس فيه ريب واضح ثم جاء بعد ذلك فقال لا ريب فيه. اكد الجملة الاولى - [00:06:20](#)

فجملة لا ريب فيه تؤكد الجملة الاولى. لان الجملة الاولى تقول ذلك الكتاب. يعني الكامل يعني الذي لا ريب فيه ولا شك. ثم اكد هذا الكلام وهذا بقوله لا ريب فيه - [00:06:37](#)

الثانية ايش؟ مؤكدة لمضمون الاولى والقاعدة تقول اذا كانت الجملة الثانية مؤكدة للاولى فعليك ان تفصل عليك ان تفصل. كما اننا نفصل في المفردات. في باب النحو في التوكيد ماذا كنا نقول؟ نقول جاء زيد نفسه جاء زيد عينه. هل نقول جاء زيد - [00:06:50](#)

ونفسه بالواو؟ لا. فكما تترك العطف في المفردات اترك العطف ايضا في الجمل. هذا هو الموضع الاول. الموضع الثاني قال والابdal اي اذا كانت الجملة الثانية بمنزلة البدل من الجملة الاولى - [00:07:10](#)

فعليك ان تفصل مثال ذلك قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان ما هي الوسوسة ما هو مضمون الوسوسة؟ ما هو الكلام الذي قاله له موسوسا يعني ما هو فحوى هذا الوسواس - [00:07:27](#)

ما هو قال قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد تمام؟ فجملة قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد؟ هذه الجمل هي بدل من قوله فوسوس اليه تمام - [00:07:48](#)

يعني كأنه قيل ما هو ما هي الوسوسة؟ الوسوسة هي انه قال له هل ادلك على شجرة الخلد تمام؟ ومن درس النحو يعرف ما معناه البدل ويعرف انواع البدل؟ هذا بدل مطابق - [00:08:05](#)

المطابق من جملة وسوسة تمام اذا الجملة الثانية اعرابها بدل من الجملة الاولى. فكما اننا في البدل في المفردات نترك العطف فكذلك في الجمل نترك العطف كما انك تقول جاء الخليفة عمر - [00:08:18](#)

ولا تقول جاء الخليفة وعمر. ما تقول هكذا اذا كنت تقصف بالخليفة عمر ذاته وكذلك هنا في الجمل تقول فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم لا يصح ان تقول فوسوس اليه الشيطان وقال - [00:08:37](#)

لان الجملة الثانية بمجلة البدل من الجملة الاولى. واذا كانت الجملة بدلا من الجملة الثانية اذا كانت الجملة الثانية بدلا من الجملة الاولى فعليك ان تترك العطف وهذا يقال له الفصل. هذا هو الموضع الثاني - [00:08:52](#)

قال الناظم لنكتة يعني هنا يشير الى النكتة في الابدال النكتة في الابداع والنكتة في الابداع هنا هي كون مضمونها مضمون ما قبلها نعم وما قبلها غير وافية بالمطلوب وهي وافية فاوتي بها لتتميمه. يعني كأنه قيل فوسوس اليه الشيطان. هل هذا ما كان يكفي؟ لا

لان السامع يتشوق الى معرفة ماذا كان يتضمن هذا الوسواس؟ ماذا كان فيه؟ ماذا كان يقول له فتأتي الجملة الثانية التي هي البدل تبين لك لذلك البدل وعطف البيان تشابهان جدا - 00:09:30

فتبين لك مضمون وتتم لك النقص الذي حصل في الجملة الاولى واضح؟ تكون الثانية وافية بالمراد بينما الاولى ليست وافية بالمطلوب ومثاله ايضا مثال البدل قوله تعالى امدمكم بما تعلمون - 00:09:46

امدمكم بانعام وبنين امدمكم بما تعلمون. طيب امدنا بماذا جاء باسلوب البدل فقال امدمكم بانعام وبنين جملة امدمكم الثانية بدل من جملة امدمكم الاولى فلذلك ترك حرف العطف طيب اذا هذا معنى قوله فافصل لدى التوكيد والاببدال لنكتة - 00:10:03
طيب ثم ذكر الموضوع الثالث فقال ونية السؤال ونية السؤال اي عليك ان تفصل اذا كانت اذا كان هناك نية للثواب يعني اذا نويت وقدرت سؤالا فتكون الثانية جوابه - 00:10:33

تكون الثانية جوابه وذلك كأن تقول مثال ذلك كأن تقول لي انسان تقول له لا تصحب زيدا هذه الجملة الاولى ثم تقول له انه فاسق الجملة الثانية هي جواب للجملة الاولى - 00:10:49

جواب لسؤال مقدر في الجملة الاولى. جواب لسؤال نشأ من سماع الجملة الاولى. لانك لما قلت له في الجملة الاولى لا تصحب زيدا انقذ في ذهن سامع سؤال مباشرة وهو انه قال لماذا - 00:11:08

لماذا تنهاني عن صحبة زيد؟ هل في مشكلة؟ هل في عيب؟ هل فعل مصيبة؟ لماذا تنهاني عن مصاحبتني؟ انا اعلم انك ستفسر هذا السؤال. فقبل ان تسألني اعطيتك الجواب في الجملة الثانية وهذه الجملة الثانية هي جواب - 00:11:23
لسؤال مقدر نشأ من من الجملة الاولى حينئذ اذا كان هناك نية للسؤال وجاءت الثانية جوابا له عليك ان تترك العطف فتقول هكذا لا تصحب زيدا كانه يقول لماذا؟ الجواب انه فاسق - 00:11:37

انه لا تفتح النافذة لماذا ينقذ في ذهنه سؤال الجواب انها تمطر. مثلا ولا تخاطبني في الذين ظلموا لما قال له هذي الجملة الاولى جاء في ذهني نوح والله اعلم سؤال وهو لماذا نهاني عن مخاطبته في الذين ظلموا - 00:11:55

فجاء الجواب انهم مغرورون لما تكون الجملة الثانية جوابا لسؤال تترك العطف هذا هو المشاهد تفصل ولا تقل لا يصلح لا يصلح ان يقال ولا تخاطبني في الذين ظلموا وانهم مغرورون. لا يصح ان يقال هذا في غير القرآن. اه لا تصحب زيدا وانه - 00:12:17
طيب الموضوع الرابع قال وعدم التشريك في حكم جرى وعدم التشريك في حكم جرى اي عند عدم اشتراك الجملة الثانية مع الاولى في حكم جرى وثبت بالجملة الاولى. يعني الجملة الاولى لها حكم - 00:12:36

ثبت لها ثم تأتي انت بجملة ثانية طيب انت لا تريد الجملة الثانية ان تأخذ حكم الجملة الاولى فانت الان اذا كنت لا تريد للثانية ان تأخذ حكم الاولى هل تصل ام تفصل - 00:12:56

منطقيا توصل لم تفصل تفصل بلا شك لانك لا تريد لان الواو ولا تفيد في النحو الواو تفيد التشريك في الحكم وانت لا تريد هذا فعليك ان تفصل مثال ذلك قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم - 00:13:11

قالوا انا معكم انما نحن مستهزون قالوا ان معكم انما نحن مستهزون. هذي الجملة الاولى الجملة الثانية قال الله يستهزئ بهم لماذا لم يأتي بالعطف؟ لماذا لم يقل والله يستهزئ بهم - 00:13:26

لانه لم يقصد تشريك الجملة الثانية في حكم الجملة الاولى ما معنى هذا؟ يعني من الذين قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. من الذين قالوا هذا الكلام؟ المنافقون ومن الذي قال الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون - 00:13:43

من الذي قال هذا؟ الله عز وجل فاذا الجملة الاولى كلام المنافقين الجملة الثانية كلام الله عز وجل تمام وانت تريد ان الله عز وجل يعني رد عليهم بالجملة الثانية - 00:14:02

وليست الجملة الثانية من تنمة كلام المنافقين لو جئت بحرف العطف يوههم هذا فلذلك نحن تركنا حرف العطف وفصلنا لو قال واذا خلوا الى شياطينهم قالوا ان معكم انما نحن مستهزون والله يستهزئ بهم. لو جاء بحرف العطف لتوهم السامع ان هذا تكلمة لكلامهم.

عنا كلام المنافقين انتهى عند قوله نحن مستهزون انتهى كلام المنافقين رد الله عز وجل عليهم فقال الله يستهزئ بهم ويمد بطغيان يعمهون. فهذه جملة جديدة لا نريد تشريكها مع الجملة الاولى فلذلك نترك العطف. فنأتي به مفصلاً. هكذا كما جاء في القرآن -

الموضع الخامس قال الناظم او اختلاف طلبا وخبرا. يعني افصل عند اختلاف الجملتين بان تكون واحد طلبية والثانية خبرية اذا كانت واحدة طلبية والثانية خبرية عليك ان تفصل مثال ذلك قام زيد - 00:15:00

اضرب عمرا وصلنا ام وصلنا؟ فصلنا. لماذا فصلنا باختلاف الجملتين. لان الجملة الاولى قام زيد هذه جملة خبرية يعني تحتل الصدق والكذب والجملة الثانية اضرب اضرب عمرا هذه جملة انشائية طلبية امرية - 00:15:20

لا لا تحتل الصدق ولا الكذب اذا لما اختلفت الجملتان الاولى خبرية والثانية انشائية وجب ماذا؟ وجب الفصل واضح هذا؟ يجب

الفصل هنا لا يصح ان تقول قام زيد واضرب عمرا لا يصح - 00:15:43

لا يصح يجب ان تفصل ولا وليس لك ان تصل ثم قال الناظم. مبينة الموضع السادس قال الناظم وفقت جامع وفقد جامع هذا هو

الموضع السادس. اي افصل بين الجملتين ايها البليغي افصل بين الجملتين متى؟ عندما - 00:16:00

الجامع بين الجملتين. يعني ليس بين الجملتين جامع لا جامع عقلي ولا جامع وهمي ولا جامع خيالي طيب ليس هناك علاقة بين

الجملتين ليست هناك جامع من ليس هناك رابط بينهما - 00:16:32

مثلا يقول زيد عالم عمر قائم لماذا لم لم نعطف لانه ليس هناك جامع بينهما تمام؟ ليس هناك ترابط وعلاقة بينهما ثبوت العلم زيد

وثبوت القيام لعمر وهذا موضوع وهذا موضوع - 00:16:51

فلا يصح ان نقول زيد عالم وعمر قائم لماذا؟ لعدم وجود الجامع لعدم وجود الجامع. بينما يصح ان اقول زيد عالم وعمر جاهل في

جامع ولا ل في جامع لان العلم ضد الجهل - 00:17:11

فانا اريد ان اثبت العلم جيد واثبت الجاهل لعمر وهناك علاقة في بين الجملتين. وهناك جامع بينهما هناك جمع بينهما. فاذا كان هناك

جمع بينهما حينئذ يجوز ان اتي بحرف العطف فاقول زيد عالم وعمر جاهل - 00:17:34

هند جميلة اه سلمى قبيحة وهكذا واضح لا بد من وجود جامع. والجامع انواع هناك جامع اذا الخلاصة قبل ان اذكر هالانواع هذي

الخلاصة انه اذا كان هناك جامع بين الجملتين - 00:17:53

واذا لم يكن هناك جامع بين الجملتين مثل زيدون العالم وعمر قائم ما العلاقة بين العلم وبين القيام؟ ليس هناك علاقة ليس هناك

علاقة بين ثبوت العلم زيد وثبوت القيام لعمر. ليس هناك علاقة. فماذا نفعل؟ نفصل. اذا اذا لا يوجد جامع نفصل. اذا يوجد جامع

نصل - 00:18:12

طيب ما هي الجوامع؟ الجوامع انواع ثلاثة جامع عقلي جامع وهمي جامعة خيالي الفرق بينها وامثلتها كلها ذكرناها في الشرح

الموسع ننتقل بعد ذلك الى الموضع السابع ولعله الاخير يقول مع ايهاام نعم - 00:18:31

ومع ايهاام عطف سوى المقصود في الكلام. يعني عليك ايها البليغ ان تفصل بين الجملتين متى؟ اذا كان اتيانك بحرف سيوهم

المخاطب غير المقصود. سيوقع السامع الوهم فسيظن شيئا انت لا تريده - 00:18:55

كان تقول يظنني زيد ابغضه. هذي الجملة الاولى ثم تقول اراه اثما اذا انت تقول يظن انه زيد ابغضه. زيد يظن انني ابغضه.

هذي الجملة الاولى. طيب ما موقعي انا من هذا الظن ومن هذا الرأي؟ موقعي انا - 00:19:17

اني اراه اثما هو مخطئ في هذا. فمن جملة الثانية لي انا رأيي انا والجملة الاولى رأيه هو وحينئذ لا نعطف. وانما نفصل فنقول يظنني

زيد ابغضه. اراه اثما. تفصل بين الجملتين. ولا تعطف - 00:19:41

لأنك لو عطفت لاهمت المخاطب ما ليس مرادا لك لاهمت اه نجرب لو قلت مثلا يظنني زيد ابغضه واره اثما كيف سيصلح المعنى

سيصبح الان الجملة الثانية من جنس مزنونات زيد - 00:20:00

من جملتي مظنونات زيد يعني كأن زيدا يظن شيئين واحد يظن انك تبغضه والثاني انه يظن انك تراه اثما طبعاً هذا هو المقصود؟ لا هو يظن شيئاً واحداً ما هو - [00:20:24](#)

انك تبغضه فقط اما انك انك تراه اثما ومخطئاً في هذا فهذا من مظنوناتك انت وليس مضموناتي زيد واضح هذا فاذا باختصار هذا مثلي هذا يشبه الآية الكريمة التي ترونها قبل قليل - [00:20:48](#)

واذا خلوا من الشياطين وقالوا انا معكم انما نحن مستأنسون. الله يستهزئ بهم. قلنا لو عطفت فيوهم ان الجملة الثانية تتم لك كلام المنافقين. والواقع انه تعقيب الله عز وجل على كلامهم - [00:21:04](#)

واضح شباب هذا نفس الفكرة. يظن ان زيد ابغضه وانتهى الكلام وانتهى الظن. زيد ثم تعقب انت وتعلق فتقول اراه اثما لكنك لو عطفت سيتوهم السامع ان هذا من جملة ما يظنه زيد - [00:21:18](#)

واضح هذا يا شباب والله اعلم. اذا هذه هي المواضع السبعة التي يجب فيها الفصل. ننتقل الان الى المواضع التي يجب فيها الوصل. قال الناظم الله تعالى. وصل لدى التشريك في الاعراب وقصد رفع اللبس في الجواب وفي اتفاق مع الاتصال في عقل نوف وهم نو خيالي. نعم - [00:21:35](#)

ذكر الناظم في هذين البيتين المواضع التي يجب فيها الوصل وذكر الناظم منها ثلاثة الناظم منها ثلاثة. الموضع الاول قال وصل لدى التشريك في الاعراب اذا كنت انت تريد ان تشرك - [00:22:00](#)

الجملة الثانية مع الجملة الاولى في الاعراب والحكم فعليك ان تأتي بحرف العطف يعني عكس ما تقدم اذا قصدت التشريك تأتي بالعطف. واذا لم تقصد التشريك تترك العطف واضح؟ كما تقدم معنا في الفصل قلنا اذا لم تفسد تشريك اترك العطف. افصل -

[00:22:16](#)

تقول مثلاً ظننت زيدا يقوم الليل ويصوم النهار زيدا ظننت فعل فاعل. زيدا مفعول اول يقوم الليل هذا مفعول ثاني ثم تقول ويصوم النهار. هل انت تريد تشريك الجملة الثانية - [00:22:41](#)

في الحكم الاعرابي للجملة الاولى طبعاً سيأخذ نفس الاعراب ونفس الحكم ايضاً طيب انه يعني تسلط الظن عليه يعني طيب اذا هل الان ما اعرابي يقوم الليل؟ ما محلها من اعراب؟ مفعول ثاني. طيب اذا كان مفعولاً ثانياً؟ يعني محلها النصب. طيب هل انت تريد ان -

[00:23:05](#)

الجملة يصوم النهار. نفس الحكم الاعرابي لجملة يقوم الليل اذا كنت تريد هذا اذا جئ جئ بحرف العطف تقول وظننت ان تقول ظننت زيدا يقوم الليل ويصوم النهار. نقول واو حرف عطف يصوم النهار معطوف على يقوم الليل. والمعطوف على منصوب منصوب

- [00:23:25](#)

اذا انت الان شركت الجملة الثانية في حكم الجملة الاولى وهو النصب هذا مثال النصر مثال الرفع مثلاً تقول زيد قام ابوه وقعد اخوه. زيد مبتدأ. قام ابوه خبر. طيب الخبر ما محله؟ الرفع - [00:23:43](#)

طيب تقول زيد قام ابوه وقعد اخوه. طيب ما اعراب وقعد اخوه؟ نقول محله ايضاً رفع لماذا؟ لان المعطوف على المرفوع مرفوع كما ان المعطوف منصوب في جملة يقوم الليل ويصوم النهار - [00:23:58](#)

طيب مثال الجر مرتت برجل ما صفته؟ يحب الصالحين؟ يحب الصالحين هذه جملة نعتية لرجل. ونعت المجرور مجرور ثم تقول ويبغض الفاسقين. يبغض الفاسقين معطوفة على يحب الصالحين. والمعطوف على المجرور مجرور. اذا اذا قصدت تشريك الجملة

الثانية في - [00:24:12](#)

بالجملة الاولى فعليك ان تأتي بحرف العطف ويأخذ حكم الاولى سواء كان رفعا او نصبا هذا معنى قول الناظم وصل لدى التشريك في الاعرابي الموضع الثاني قال وقصد رفع اللبس في الجواب. اذا قصدت ان ترفع اللبس في جوابك لكلام لقائل او لمتكلم -

[00:24:31](#)

فعليك ان تأتي بحرف العطف طيب مثلاً انسان يقول لك اه لو سمحت هل تريد ماء وتقول له لا وجزاك الله خيراً لماذا استعملت الواو

هنا تخيل انك لو لم تستعمل واو لو قلت له عندما قال لك هل تريد الماء - [00:24:53](#)

ورددت عليه قائلا لا جزاك الله خيرا وماذا سيفهم هو يظن انك تدعو عليه تدعو عليه بان لا يجزيه الله خيرا. لماذا؟ كيف حصل الوهم

الان؟ كيف حصل اللبس؟ بسبب اتيانك بالجملة الثانية - [00:25:13](#)

وصوله بالجملة الاولى عفوا اه جئت بها مفصولة. نعم. جئت بها مفصولة يعني بدون حرف عطف. قلت لا جزاك الله خيرا لا جزاك الله

خيرا وانت ماذا تريد؟ انت تريد لا - [00:25:32](#)

تقول جزاك الله خيرا هذي جملة هذي جملة انت عندما قلت له لا جزاك الله خيرا هو قد يظن انك تدعو عليه طيب فاذا كنت حريصا

على ان لا يحصل اللبس بينك وبينه فعليك ان تأتي بحرف العطف فتقول عندما قال لك هل تريد ماء؟ فتجيبه؟ قال لا - [00:25:51](#)

جزاك الله خيرا لا وحفظك الله. لا وايدك الله. لا وبارك الله فيك هكذا هذا معنى قول الناظم وقصد رفع اللبس في الجواب. ثم قال

الموضع الثالث وفي اتفاق مع الاتصال في عقلنا وفي وهمنا خيالي. نعم. يعني - [00:26:16](#)

يجب عليك ان نعم يجب عليك ان ان تصل يعني ان تأتي بحرف العطف متى عند اتفاق الجملتين عند اتفاق الجملتين. يعني عكس ما

تقدم قبل قليل ماذا قلنا؟ قلنا لما تقول قام زيد واضرب عمرا. قلنا ايش - [00:26:38](#)

قام زيد اضرب عمرا تركنا ايش؟ تركنا حرف العطف هناك. لماذا؟ قلنا لان اختلفت الجملتان الاولى خبرية والثانية طلبية صح ولا؟

الان نقول لك ماذا لو اتفقت الجملتان اتفقت الجملتان في الطلبية والخبرية - [00:27:01](#)

بمعنى الاولى خبرية والثانية خبرية. او الاولى طلبية والثانية طلبية اتفق لم يحصل بينهما خلاف. فماذا نفعل؟ حينئذ حينئذ عليك ان

آآ تصل يعني تأتي بحرف العطف تقول مثلا قام زيد وجلس عمرو - [00:27:21](#)

قام زيد وجلس عمرو قام زيد خبرية وجلس عمرو ايضا خبرية فلاله اتفقت الجملتان في الخبرية فعليك ان اه انت انت ان تصل

بينهما يعني ان تأتي بحرف العطف طيب انظروا هذا هذا المثل في القرآن الكريم الله عز وجل يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار

لفي جحيم - [00:27:42](#)

جاء هنا بحرف العطف بين الجملة لماذا؟ لانهما اتفقتا في الخبرية الاولى خبرية والثانية ايضا خبرية. كذلك لو كان لو كانت الجملتان

طلبيتين يعني كلاهما مثال ذلك قوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا - [00:28:11](#)

وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. جاء بحرف العطف لماذا؟ لانه اتفقت هذه الجمل اشربوا ولا تسرفوا هذي كلها طلبية. كلوا امر طلبية

واشربوا امر طلبية ولا تسرفوا هذا ايضا طلبية لانه نهى - [00:28:30](#)

ولذلك جاء بحرف العطف. لماذا؟ لانه اتفقت الجملتان. اذا اتفقت الجملتان في الخبرية او في الطلبية لا يهم في الحاليتين تأتي بحرف

العطف قوله في عقل او وهم او خيال - [00:28:49](#)

نعم يعني يعني ثابه العقل او الوهم او الخيال. يعني صل بينهما في حال اتفقا طوبا او خبرا مع وجود الجامع بينهما. وهذا الجامع

اما ان يكون عقليا او وهميا او خياليا - [00:29:04](#)

هذا هو المقصود يعني نحن عندما نصل بين الجملتين لابد من وجود جامع بينهما لابد من وجود جامع بينهما طيب وهذا الجامع الذي

يجمع بين الجملتين الخبريتين او الطلبيتين. هذا الجامع اما ان يكون عقليا واما ان يكون وهميا. واما ان يكون خياليا - [00:29:19](#)

طيب هذا المبحث له علاقة بالفلسفة المبحث هذا يعني معرفة الفرق بين العقل والوهم والخيال هذا مبحث فلسفي. وتعرضنا له في

الشرح الموسع فمثلا يعني حتى فقط نفهم الفكرة ان الابرار لفي نعيم وان الفجار في جحيم - [00:29:42](#)

قلنا لماذا وهنا جئنا بحرف العطف؟ نقول لان اتفقت الجملتان. الاولى طلبية عفوا الاولى خبرية والثانية ايضا خبرية. لكن ايضا يوجد

ايش؟ يوجد جامع ما هو الجامع بينهما؟ ابرار ضده الفجار - [00:30:10](#)

نعيم ود النعيم الجحيم. فهناك علاقة بينهما هناك جامع بينهما وهو التضاد العقلي التواد العقلي طيب لما فرغ الناظر من مواضع

وجوب الفصل ومن مواضع وجوب الوصل انتقل الان الى - [00:30:26](#)

المواضع التي يختار فيها يختار فيها شيء على شيء. بمعنى الارجح هو ان تفعل هذا. مثلا يقول والوصل مع تناسب في اسم وفي فعل

وفقد سامع نعم وفقد مانع قد اصطفي. مرة اخرى والوصل مع تناسب في اسم وفي فعل وفقد مانع قد اصطفي. قد اصطفي يعني -

[00:30:56](#)

يعني المختار والراجع هو ان تصل متى مع تناسب في اسم ومع تناسب في فعل وفقد مانع طيب معنى البيت ان الوصل مع المناسبة

ارجح وافضل واحسن من الوصل مع فقدان المناسبة - [00:31:21](#)

تمام اذا نقول لما فرغ الناظم من بيان اسباب الوصل ذكر ما ينبغي ان تكون عليه هيئة الجملتين في الوصل. فذكر ان المختار في

هيئة الوصل ان تكون الجملتان متناسبتين في الاسمية - [00:31:44](#)

والفعلية يعني ان كانت الاولى اسمية فالاولى والاحسن ان تكون الثانية ايضا اسمية وان كانت الجملة الاولى فعلية فالاولى والاحسن

ان تكون الجملة الثانية ايضا فعلية. طيب اذا كانت الاولى مضارعية اجعل الثانية مضارعية اذا كانت الاولى - [00:32:01](#)

اجعل الثانية مظلوية. فاذا قلت زيد قائم مثلا فالاولى ان تقول وعمرو قاعد ليش ؟ لان الاولى اسمية فاجعل الثانية ايضا اسمية ولا

تقل قاعدة عمرو انك لو قلت قاعدة عمرو صارت فعلية - [00:32:20](#)

هذا ليس متناسبا ان تجعل الاولى اسمية والثانية فعلية ليس هناك تناسب بين الجملتين طيب واذا قلت اقام زيد هذه فعلية فالاولى

ان تقول في الثانية وقعد عمر ولا تقل وعمر قاعد لانك ستجعل الثانية اسمية والاولى فعلية هنا حصل ايش ؟ اختلال - [00:32:38](#)

الا ان يكون هناك مانع قال وفقد مانع قد وفقد مانع. يعني اذا كان هناك مانع يمنع من تلك المناسبة حينئذ يجب ترك المناسبة ويكون

الوصل الذي هو الاتيان بحرف العطف ويكون الوصل حينئذ على الهيئة التي اقتضاها الحال - [00:33:00](#)

كما اذا اريد في احدهما التجدد والتجدد ايش الانسب ان تأتي له معه بالفعل وفي الاخرى الثبوت والدوام هذا يصلح مع ماذا؟

الاسمية طيب فنحو ان تقول قام زيد وعمرو قاعد. قام زيد فعلية - [00:33:20](#)

وعمر قاعد اسمية. طيب هل حصل تناسب؟ لا نقول لم تناسب هنا بين الجملتين لماذا؟ لوجود مانع. ما هو المانع؟ المانع هو انه انا

اريد من الجملة الاولى التجدد. فلذلك - [00:33:40](#)

فعلية. واريد من الجملة الثانية هدفي من الجملة الثانية هو الثبوت والدوام. فلذلك انا الانسب لي ان اتي بها اسميا اذا كانت هناك نكتة

نخالف بين الجملتين لا بأس لكن الاصل ما هو؟ الاصل التناسب بين الجملتين اولى اسمية ثانية اسمية اولى فعلية ثانية فعلية -

[00:33:54](#)

واضح مثال اخر احيانا تقتضي الحكمة البلاغية والنكتة ان نعبراه في الاولى بالماضي وفي الثاني بالمضارع. هذا اختلال مثلا تقول

قام زيد ويقعد عمرو. طيب جئت بالاولى مرضوية وجئت بالثانية مضارعية. لماذا فعلت هذا - [00:34:15](#)

نعم لابد من نكتة. هناك مانع معني من التناسب وللاصل ان نقول قام زيدون قعد عمرو فلماذا قلت قام زيد ويقعد عمرو جئت به

مضارعا؟ نقول لابد لابد من نكتة - [00:34:41](#)

لابد من نكتة وكل مقام وكل جملة لها لها نكتة تخصها وتناسبها الله عز وجل يقول ان الذين كفروا هذا ماضي. ويصدون هذا

مضارع هنا وقف البلاغيون والمفسرون وقفوا عند هذه الاية لماذا الله عز وجل عبر في الاولى بالماضي وفي الثاني من مضارع لا بد

من نكتة - [00:34:57](#)

وكأنه والله اعلم يريد ان يشير الى ان الصد متجدد فيهم وهم صدوا ويصدون مستمرون في الصد في تجدد اه اما الكفر فهو كأنه

يعني يحصل منه مرة واحدة الماضي - [00:35:20](#)

يقولون ليس بعد الكفر دم. واذا كفر كفر لا يعني لا يجدد كفره الله اعلم ايضا قوله تعالى ففريقا كذبتم هذا ماضي. وفريقا تقتلون

المضارع قال المفسرون اشار له ابن كثير وغيره - [00:35:42](#)

كان انه يريد ان يشير الى آ الى ان القتل ما زال مستمرا منكم في تجدد فانتم قتلتم انبياء بني اسرائيل في السابق. والان تحاولون

قتل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:59](#)

في تجدد وحدوث بينما كذبتم هذا في الماضي نعم يعني يحتاج الى تأمل ايضا اكثر لانه لم يقل ففريقا كذبتموه فريقا قتلتم. كان

هذا هو الاظهر. ليس الاظهر بمعنى هذا هو الطبيعي - 00:36:12

ان يؤتم بالجملتين متناسبتين. فلما خالف بين الاولى والثانية لابد من نكتة لابد من نكتة قد اصطفي يعني قد اختير. طيب
نقف عند هذا الموضوع ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 00:36:39